مجلة جامعة الملك سعود، م ٤، العلوم التربوية والدراسات الإسلامية (١)، ص ص١٩٩-٢٣٤، (١٤١٢هـ / ١٩٩٢م).

مدى استخدام نظام الفيديو في التعليم بالمدارس المتوسطة بمدينة الرياض

صلاح بن مبارك الدباسي

أستاذ تقنية التعليم المساعد، قسم وسائل وتكنولوجيا التعليم، ومدير مركز البحوث التربوية، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض، المملكة العربية السعودية

ملخص البحث. استهدفت هذه الدراسة التعرف على مدى توافر واستخدام نظام الفيديو في التعليم، وكذلك التعرف على معوقات استخدام نظام الفيديو، ومدى ملاءمة الصف المدرسي لاستخدام نظام الفيديو، ومدى توافر الصيانة المستمرة لنظام الفيديو. وقد أجريت هذه الدراسة على جميع مدرسي المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض للعام الدراسي ١٤٠٩-١٤١٠هـ حيث وزعت ١٨١٢ استبانة، رجع منها ١٠٨٨ استبانة، أي بنسبة ٤٤, ٦٠٪. وقد أوضحت نتائج هذه الدراسة أن هناك توافرًا بالنسبة لأجهزة الفيديو والتلفزيون. أما بالنسبة لمعوقات استخدام نظام الفيديو في التعليم فمنها ما يلي:

١ ـ عدم إلمام نسبة كبيرة من المدرسين بتشغيل نظام الفيديو.
٢ ـ عدم توافر أشرطة فيديو تعليمية.
٣ ـ عدم ملاءمة غرف الصف لاستخدام نظام الفيديو.
٤ ـ عدم ملاءمة ما خصِّص من زمن في الجدول الأسبوعي لاستخدام نظام الفيديو.
٥ ـ عدم توافر الصيانة المستمرة المنتظمة.
٦ ـ عدم توافر فني مختص يمكن الرجوع إليه عند الحاجة.

واقترحت الدراسة بعض التوصيات المستخلصة من نتائجها.

مقـدمـة

يشهد العالم نهضة علمية تقنية، لها خصائصها المحددة، وصفاتها الخاصة بها، فليس المهم هنا المكننة فقط والحرص على اقتنائها، وإنما كيفية الاستفادة منها وتحقيق أكبر قدر ممكن من الأهداف التي نسعى إلى تحقيقها من خلال تلك التقنيات الجديدة.

وللنهضة التقنية التي يشهدها العالم اليوم تأثير على التربية، ولذلك نرى الدول المتقدمة تسعى جاهدة لتوليد نظم تربوية جديدة تتفق وأغراض تلك النهضة العلمية التقنية. وقد أحدثت الدول المتقدمة تغييرات جذرية في بُنية التربية وإطارها التقليدي ومناهجها وطرائقها وإدارتها، لاسيما بعد انتشار وسائل البث الجماعية والتقنيات السمعية البصرية [١، ص٨].

والفيديو واحد من تلك التقنيات السمعية البصرية الحديثة، وبدأ استخدامه منذ ١٩٥٠م [٢، ص٥]. وقد أصبح من الوسائل المتوافرة والشائعة نظرًا لما يتميز به من تخزين وإعادة للبرامج التلفزيونية.

واستخدام الفيديو مهم في المدارس فهو يزيد المعارف والثقافة ويمكّن من استعادة التاريخ، وتقوية اللغة وتعليم المعوقين، وتسلية المشاهدين. ويتعلم الطلاب من الفيديو والفيديو التفاعلي، والفيديو المرجعي (الفيديو تكست) بطريقة فاعلة [٣، ص ص٩-١١].

وحيث إن الدراسة مرتبطة بمدى استخدام الفيديو في التعليم بالمدارس المتوسطة للبنين بمدينة الرياض، فإنه عند ذكر الفيديو سيقصد به «الفيديو كاسيت.».

ويلاحظ اهتمام الدول المتقدمة بتوفير الفيديو للمدارس، حيث زادت نسبة توافر الفيديو كاسيت في المدارس الأمريكية من سنة ١٩٨٢م إلى ١٩٨٣م عن ٦,٧٪ [٤، ص ص٣٦-٣٨].

وعلى الرغم من انتشار استخدام الفيديو في مناطق متعددة من العالم، فإن هناك من يخلط بين مفهوم الفيديو والتلفزيون التعليمي. فكلمة فيديو video باللغة اللاتينية تعني «أنا أرى» «I see» في حين كلمة تلفزيون television تعني «الرؤية عن بعد» «seeing across» حيث إن عبارة «أنا أرى» تدل على أن جميع عمليات التسجيل أو التغيير أو عرض الصور تتم في مكان واحد وأمام المشاهد. لكن الرؤية عن بعد تعني أن المشاهدة تتم نتيجة

لعمليات التصوير والتسجيل السمعي والبث والاستقبال لكل من الموجات الصوتية والبصرية المرسلة من مكان ما [٥، ص٨٣].

ونظرًا لقناعة المتخصصين بتقنيات التعليم والمربين باستخدام الفيديو في التعليم، ولما للفيديو من ميزات، ولانتشار جهاز الفيديو في المملكة العربية السعودية، حيث بلغ عدد الأجهزة في سنة ١٩٨٣م ٨٤٠ ألف جهاز [٦]، جاءت هذه الدراسة للتعرف على آراء المدرسين في استخدام أجهزة نظام الفيديو وتوافرها.

مشكلة البحث

الفيديو أداة طيعة، لذا يجب توظيفها في عمليتي التعليم والتعلم؛ والفيديو وسيلة مهمة من وسائل الاتصال الأكثر شيوعًا، خاصة في الدول الأكثر تقدمًا. وتتمثل مشكلة البحث في التحقق من عملية توظيف تلك التقنية الحديثة عن طريق معرفة مدى استخدام الفيديو في التعليم بالمدارس، ومدى توافر الأجهزة والمواد التعليمية، إضافة إلى التعرف على قدرة المدرسين على الاستخدام، ورأيهم حول ضرورة استخدام الفيديو كوسيلة تعليمية، وأهمية توظيف الفيديو في العملية التعليمية، بالإضافة إلى الوقوف على مدى توظيف هذه التقنية الحديثة في المدارس. وفي هذه الدراسة يحاول الباحث الإجابة عن الأسئلة التالية:

١ ـ ما مدى توافر أجهزة الفيديو والتلفزيون بمدارس الرياض المتوسطة؟
٢ ـ ما مدى توافر أشرطة الفيديو؟
٣ ـ هل تتوافر صيانة مستمرة لأجهزة الفيديو والتلفزيون؟
٤ ـ ما مدى إسهام خبرات المدرسين في مجال استخدام نظام الفيديو؟
٥ ـ ما مدى مناسبة الفصول الدراسية لاستخدام نظام الفيديو؟
٦ ـ ما المعوقات التي تواجه استخدام نظام الفيديو في التعليم؟
٧ ـ ما الأساليب التي تسهم في تطوير استخدام نظام الفيديو؟

أهميـــة البحـــث

يرى الباحث أن دراسة هذه المشكلة والنتائج التي يمكن أن تصل إليها تسهم في الكشف عن معوقات عدم استخدام الفيديو في التعليم إن وجدت، وعن كيفية تحسين عملية استخدام الفيديو في التعليم، وكذلك تزويد مخططي المناهج الدراسية بنتائج علمية يمكن الاستفادة منها عند توزيع الأجهزة والمواد التعليمية للمدارس.

الدراســـات الســـابقة

قام كل من مصباح الحاج عيسى وسعاد الفريح بدراسة عن استخدام نظام الفيديو في التعليم بمدارس الكويت. استهدفت الدراسة التعرف على آراء بعض المربين والطلبة في بعض مدارس مراحل التعليم العام ومدارس رياض الأطفال، حول واقع استخدام نظام الفيديو في التعليم. تكونت عينة الدراسة من ٢٤٢ فردًا من ٢١ مدرسة للبنين والبنات، وتوصل الباحثان إلى النتائج التالية: معظم أفراد العينة وافقوا على فكرة استخدام نظام الفيديو في التعليم. وقد أشار ٧٦٪ من النظار والناظرات إلى موافقتهم على استخدام الفيديو في التعليم وبرروا ذلك بأن نظام الفيديو يمتاز عن الأفلام التعليمية بأنه يقدم علمًا أحدث وأسهل في الاستخدام ويعلم بطريقة أفضل وبتكلفة أقل. كذلك أشار ٩٤٪ من طلبة المرحلة الثانوية إلى موافقتهم على استخدام نظام الفيديو في التعليم لأنه يساعد على زيادة فهمهم للمادة الدراسية ويثري معلوماتهم ويشدهم للدرس ويوفر من الوقت والجهد المبذول بالإضافة إلى أنه يقدم بعض المفاهيم والمعلومات التي يستحيل على الطلبة الوصول إليها بأنفسهم. وذكر ٧٠٪ من عينة المدرسين والمدرسات على أن نظام الفيديو يزود الطلبة بأحداث ومعلومات حديثة ويحقق تعلّمًا أفضل من الطرق التقليدية.

أما المعوقات التي حالت دون استخدام بعض المدرسين والمدرسات لنظام الفيديو في التعليم، فقد عزاها معظمهم إلى عدم توافر الأجهزة والبرامج التعليمية اللازمة، في حين عزى بعضهم ذلك إلى صغر مساحة الشاشة وعدم توافر أماكن مناسبة للعرض. وقد عزى نسبة قليلة من العينة عدم الاستخدام إلى عدم المعرفة بتشغيل الفيديو ولعدم وجود مشرف لتشغيله. وظهرت الدراسة بمجموعة من التوصيات، منها التأكيد على استخدام نظام

الفيديو التعليمي، واستخدام وحدة الفيديو المتنقلة، وتدريب المعلمين على الاستخدام، وإزالـة معيقات عدم استخدام نظام الفيديو في التعليم، وتزويد المدارس بأجهزة ونظام الفيديو اللازمة.

والفيديو أداة طيعـة، لذا يجب توظيفـه في عمليتي التعليم والتعلم ويقول القلا: «أصبح الفيديو أداة ثقافة وإعلام بل أداة تعليم وتعلم وبدخولنا عصر الفيديو هذا لابد لنا من ترشيد استخدامه، فهو أداة حيادية، واستخدام الفيديو بالمدارس يجب أن يكون أكثر من الوسائل الأخرى، ويتيح بالتالي استخدامه في تحسين التدريس، كاستخدامه في التعليم المصغر واستخدام أشرطة الفيديو ضمن أنظمة أشمل من الوسائل المتعددة المستخدمة في التدريس [٧، ص٤٤].

وفي دراسة قام بها كل من سبتزر وبوونز وكواست Spitzer, Bauwens, Quast, عن دروس مستفادة من التوسع في التعليم باستخدام الفيديو، بينت الدراسة بأن الفيديو وسيلة جيدة للتعلم كبـديل للطريقـة التقليدية. ولكن من أكـبر الصعـوبات التي واجهتهم في استخـدام الفيديو كوسيلة تعليمية هي اتجـاهـات الأفـراد نحوه. ويمكن أن تتغير تلك الاتجاهات نحو الفيديو وتصبح أكثر إيجابية بالطرق التالية:

١ ـ الإعداد المسبق للمقررات التي تستخدم الفيديو.
٢ ـ وعي الطلاب بمسؤولياتهم في التعليم بالفيديو.
٣ ـ النوعيـة الجيدة للفيديو.
٤ ـ الاهتمام بالاستقبال، والاستخدام الجيد في مكان التلقي.
٥ ـ التدريب الجيد للمعيدين على الاستخدام الفعال للفيديو.
٦ ـ يكون للمدرس ساعات مكتبية لمقابلة طلابه الدارسين بالفيديو [٨، ص ص٢٨-٢٩].

يذكر حسين الطوبجي أن مدى نجاحنا في استخدام الفيديو في التعلم يتوقف على تحقيق عدة أمور ووضعها في نظام متكامل يحدد الهدف والطريقة والاتجاه الذي تسير فيه. ومن هذه النقاط الأمور التالية:

١ ـ المعرفة العميقة بخصائص الفيديو وإمكاناته.

٢ ـ القدرة على تحديد الأهداف والمشكلات التعليمية التي يمكن أن يسهم الفيديو في حلها.

٣ ـ التحديد العلمي للعلاقة بين إمكانات الفيديو ونوع الأهداف التي نريد تحقيقها.

٤ ـ الاختيار السليم لأفضل أساليب استخدام الفيديو في معالجة هذه المشكلات داخل إطار الفهم الصحيح لمفهوم تقنيات التعليم [٩، ص١٥].

وهناك اتجاهات حديثة في استخدام الفيديو، وقد أشار الطوبجي إلى هذا الاتجاه الجديد في الاستخدام وذكر منها ما يلي:

١ ـ الإقلال من استخدام الفيديو لمجرد عرض الدروس والاتجاه به إلى أنماط الاستخدام التي تؤدي إلى زيادة قدرة المتعلم على التجاوب مع البرنامج وتنمية القدرات الفردية.

٢ ـ تقليل استخدام الفيديو للمجاميع الكبيرة والاتجاه به إلى التعليم الفردي.

٣ ـ اتباع أسلوب النظم في استخدام الفيديو في التعليم والتدريب systems approach ويتكون أساسًا من:

- تحديد الأهداف
- اختيار نظام الفيديو المناسب
- اختيار طريقة الاستخدام
- تحديد أساليب التقويم والتغذية الراجعة

٤ ـ إدخال عناصر تؤدي إلى زيادة التفاعل والتجاوب بين الفيديو والمتعلم ومن أمثلتها إيقاف الفيديو وإثارة بعض الأسئلة التي تتطلب الإجابة عنها التفكير أو إجراء القراءات أو الرجوع إلى المكتبة أو توضيح بعض البيانات على خريطة صماء أو نموذج للإجابة وغير ذلك.

٥ ـ التأكيد على وظائف أخرى غير الأنشطة التدريسية التقليدية ومن أمثلتها:
ـ تعلم المهارات
ـ التعلم الفردي
ـ تدريب المدرسين
ـ وظائف علاجيـة

٦ ـ التحكم في سرعة العرض للمشاهدة الفردية [٩، ص١٧].

وللفيديو كاسيت خصائص كثيرة. وهذه المميزات جذبت انتباه المتخصصين في مجال تقنيات التعليم، وفي هذا المجال ذكرت المنشيء أهم خصائص الفيديو كاسيت للاستخدام في إعـداد المعلمين حيث يتميز جهاز الفيديو كاسيت بخصائص عديدة سوف تسهم في إحـداث تغييرات نوعية في المجـال التربوي بصورة عامة ومجال إعداد المعلمين وتأهيلهم بصورة خاصة، وأهم هذه المميزات هي:

١ ـ الاسترجاع المباشر الفوري: حيث يمكن للجهاز أن يعطينا الصورة على شاشة الاستقبـال التلفـزيونية مبـاشرة، وإمكـانية تشغيل الكاسيت وعرض ما التقطته الكاميرا مباشرة، أو ما تم تسجيله عن برنامج تلفزيوني بدون الحاجة إلى إجراء عمليات التحميض كما هو الحال في الأفلام السينمائية. وتأتي أهمية هذه الميزة من كونها توفر التغذية الراجعة المباشرة التي يكون لمفهومها أثر كبير في الموقف التعليمي، إضافة إلى أن هذه الميزة تجعله أفضل من بث الدائرة التلفزيونية المغلقة الذي يحتاج إلى تحديد وقت معين لبدء البث وفترة البث. في حين أن استخدام الفيديو كاسيت يكون رهن إشارة المدرب أو المتدرب.

٢ ـ التوليف أو التحرير الإلكتروني: وتعتبر هذه الميزة من أهم خصائص الفيديو كاسيت حيث يمكن تحديد مقاطع محددة من تسجيل ما وتسجيلها على كاسيت آخر وذلك لتكوين برنامج جديد والقيام بهذه العملية تحتاج لاستخدام جهازين.

٣ ـ المرونة في حركة الصور المسجلة: وإمكانية إبطاء حركة الصور وكذلك إيقافها عند لقطة خاصة. وهذه الإمكانية تساعد كثيراً في توجيه المشاهدة وتركيزها وزيادة دقة الملاحظة.

٤ ـ الاستخدام التكراري للكاسيت: يتميز الفيديو كاسيت بإمكانية إزالة المواقف المسجلة عليه كاملة «مسحها» وإعادة تسجيل مواقف أخرى.

٥ ـ التعليق الرمزي والصوتي: إمكانية إضافة بعض التعليقات كتابة على التسجيل الأصلي لزيادة التوضيح.

٦ ـ تنوع الاستخدام: إمكانية استخدامه للتعليم الجماعي من ناحية، حيث يمكن عرضه على مجموعة واحدة أو عدة مجموعات في صفوف مختلفة عن طريق بثه من خلال الدائرة التلفزيونية المغلقة. وكذلك إمكانية الاستفادة منه في التعلم الانفرادي حيث يمكن استخدامه من قبل متدرب واحد. وهذه الميزة وإن كانت مشابهة لمثيلتها في الأفلام التعليمية، إلا أن الفرق يكون في سرعة وسهولة الاستخدام وتشغيل الأجهزة إضافة إلى قلة التكلفة.

٧ ـ تنوع مصادر التسجيلات: يمكن لمواد الفيديو كاسيت التسجيلية أن تأتي من ثلاثة مصادر على الأقل: ا) البث التلفزيوني، البرنامج العام أو برامج الدوائر التلفزيونية المغلقة، ب) نقل التسجيلات عن أفلام تعليمية أو تسجيلات فيديو آخر، جـ) تسجيل برامج محلية خاصة بالمتدربين ومدربيهم تتلاءم مع حاجتهم وأهدافهم.

٨ ـ ربطها بالكمبيوتر: إمكانية ربطه بكمبيوتر للاستفادة من المعلومات والطاقات الأخـرى، إضـافة إلى توليد إمكانيات أخرى جديدة، هذه الميزة بالذات هي التي تتركز عمليات التطوير والتحسين عليها.

٩ ـ إمكـانية تخزين عدد كبير من الشرائح والصور والخرائط والرسوم البيانية على كاسيت واحد أو أكثر.

١٠ ـ مرونة الاستخدام: إذ يمكن عرض تسجيلات الفيديو كاسيت في الأماكن العادية بدون الحاجة إلى أماكن فيها تعتيم وإلا لا يمكن العرض كما هو الحال في عرض الأفلام السينمائية [١٠، ص ص٢٨-٢٩].

ويذكر الطوبجي بعض مميزات مسجلات الفيديو المتنقلة:

١ ـ إنتاج برامج تلفزيونية فورية بتكاليف زهيدة.

٢ ـ توفير الوقت لإتقان عملية إعداد الدروس وتوفير ما يلزمها من أجهزة ووسائل قبل تسجيلها والاحتفاظ بها.

٣ ـ إعادة الدرس عدة مرات بقصد تحسين أدائه والارتفاع بمستوى التدريس وكفاءته.

٤ ـ تسجيل أداء التلميذ كما يحدث في التربية العملية بقصد تحسينه بعد مشاهدته وتقويمه.

٥ ـ تسجيل المدرس لبعض المهارات المحددة بغية تحسينها مثل تسجيل طريقته في الشرح أو النطق.

٦ ـ تسجيل بعض المشاهد أثناء الرحلات لدراستها فيما بعد.

٧ ـ تسجيل بعض المحاضرات أو أعمال بعض الأساتذة الزائرين.

٨ ـ دراسة بعض الموضوعات ذات الأهمية العاجلة أو العلاقات الوثيقة بالمنهج [٩، ص ص٤-٢].

ويذكر الكلوب أن جهاز الفيديوتيب (جهاز التسجيل المرئي) والمعروف باسم (V.T.R.) من أحدث أجهزة التسجيل في حياة الإنسان التعليمية والإعلامية، ومن فوائد استعمال هذا الجهاز في مجال البث التلفزيوني للدائرتين المغلقة والمفتوحة:

١ ـ تسجيل المواد المختلفة وبثها وقت الحاجة.
٢ ـ تلافي الأخطاء التي يمكن أن تحدث في البرامج الحية التي تبث على الهواء مباشرة.
٣ ـ التحكم في وقت البرنامج ومدته.
٤ ـ تستطيع أن توقف الجهاز متى تشاء وتعيد المنظر الذي تريد [١١ ص٦٨].

قدم كل من «تومبسون» و «سكنر» Thompson and Skinner أهم أهداف طرق استخدام تقنية الفيديو في مجال التربية في العقد الماضي وهي:

١ ـ استخدام طرق التدريس المصغر للتركيز على مظهر المدرس وسلوكه.
٢ ـ استخدام المواقف الدراسية بالصف المدرسي التي تسجل بالفيديو، لتعزيز الملاحظة المباشرة بالصف، وللخبرة الميدانية.
٣ ـ تطوير المواد التعليمية للبرامج التربوية المعدة للتدريب قبل الخدمة وأثناءها.
٤ ـ تطوير مواد عن طريق المحاكاة في حجرة الدراسة.
٥ ـ التغذية الراجعة الفورية من الأداء التدريسي للتدريب قبل الخدمة وأثناءها.
٦ ـ دراسة وتحليل سلوك المدرس والتلميذ والتفاعل بينهما.
٧ ـ التحليل الإشرافي للمعلمين قبل تخرجهم، وللتدريس أثناء الخدمة.
٨ ـ تطبيق طرق تدريس عامة، وطرق تدريس خاصة.

ويشير الكلوب إلى ميزة وحدة المشاهدة التلفزيونية الخاصة بالتعليم الصفي والمكونة من جهاز تسجيل مرئي فيديو كاسيت من أحد الأنظمة المتوافرة (يوماتيك، بيتامكس، V.H.S.)، مع تناسب نظام البث في منطقة الاستخدام، وجهاز استقبال تلفزيوني عادي من نظام جهاز الفيديو نفسه بحيث لا يقل قياسه عن ٢٦ بوصة ليحقق مشاهدة جيدة لصف لا يزيد عدد طلابه على ثلاثين طالبًا. ويمتاز هذا الجهاز بأن الصورة المعروضة على

شاشته ناتجة عن إسقاط مباشر من جهاز يمكن أن يكون مصدره البث العام أو من جهاز فيديو. وقد نجح استخدام أجهزة العرض التلفزيوني بشكل ممتاز في الكليات والجامعات والمدارس [١٢، ص ص١٥٤، ١٥٥].

ويشير حيدر إلى أنواع استخدام الفيديو في التعليم العالي وهي:

١ ـ لأغـراض التخزين المعرفي كتوثيق المحاضرات والتجارب والأحداث العلمية لأهميتها أو لعدم إمكانية تكرارها أو لسد النقص في الكفاءات التدريسية المؤهلة.

٢ ـ كواحـد من مستلزمـات التعليم المصغر microteaching وكذلك كعنصر مهم للتغذية الراجعة feedback أثناء عملية التدريب، وذلك بفضل الميزة للفيديو حيث يمكن تسجيل الأهداف المفحوصة صوتًا وصورة ومن ثم إعادة سماع ومشاهدة تلك الأهداف.

٣ ـ لأغراض البحث العلمي [١٣، ص٦٤].

واستخدام الفيديو كذلك لأغراض التقويم، يذكر حيدر في هذا المجال تجربة كلية التربية بجامعة البصرة، فقد اختير عدد من الأساتذة سجلت محاضراتهم كاملة على الفيديوتيب كما تتم في الظروف الاعتيادية. وكانت نتائج التقويم بواسطة الفيديو لهؤلاء الأساتذة كما يلي:

١ ـ أن عددًا كبيرًا من الأمور والإجراءات التي استخدمت في محاضرات الأساتذة من النوع الذي لا يقره الأساتذة أنفسهم ولا يرغبون في تكراره في المستقبل.

٢ ـ أن عددًا كبيرًا من الإجراءات والأمور كانت فائضة ولا داعي لها.

٣ ـ اكتشف الأساتذة أنهم ارتكبوا أخطاء كثيرة ومنها الأخطاء العلمية في المحاضرات.

٤ ـ أفاد بعض الأساتذة بأن حركاتهم ووقفاتهم داخل الصف كانت غير مناسبة.

٥ ـ أفـاد بعض الأسـاتـذة أنهم شاهدوا طلابهم من خلال الفيديوتيب بصورة لم يشاهدوها من قبل.

٦ ـ أفاد بعض الأساتذة أن محاضراتهم بحاجة إلى إعادة تخطيط.

٧ ـ عبَّرَ عدد كبير من الأساتذة عن رغبتهم في استخدام وسائل وطرق بديلة.

٨ ـ اكتشف الأساتذة جوانبَ إيجابية في تدريسهم لم يفطنوا إليها من قبل [١٣، ص٦٥].

وقد قام كل من «إيلت وسمث» بدراسة حول تحسين أداء المعلمين باستخدام الفيديو وعن طريق التقويم الذاتي. واستعملا في بحثهما أربعة من أشرطة الفيديو، وأجريا دراستهما على أربعين مدرسًا من منطقة «فرجينيا» التعليمية.

سجلت جميع دروس المجموعة التجريبية على الفيديوتيب، ثم طلب منهم مشاهدة دروسهم وتقويم أنفسهم من خلال استخدام نموذج للتقويم خاص بالمدرسين. وسجلت جميع دروس المجموعة الضابطة ولكن لم يطلب منهم مشاهدة دروسهم. وكانت مشاهدة الدروس لجميع المدرسين بعد التسجيل مباشرة ولمرة واحدة فقط. وتوصل الباحثان إلى وجود فروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة من حيث الأداء، كما وجدا فروقًا فردية في داخل كل مجموعة من المجموعتين الضابطة والتجريبية.

وبـدراسة الفروق بين المفحوصين من حيث تأثير تسجيلات الفيديو الأربعة التي استمدت منها البيانات، توصلا إلى ما يلي:

١ ـ عدلت المجموعة التجريبية (وتشمل المدرسين من الصف الأول إلى الثاني عشر) أداءها التدريسي بطريقة واضحة.

٢ ـ عدلت المجموعة التجريبية بكل الفصول أداءها التدريسي أكثر من المجموعة الضابطة في سائر الفصول.

٣ ـ هناك تغير جوهري في الأداء العام للمدرس في مجموعة الشرائط الأربعة للمجموعتين المفحوصتين.

وزيادة على ذلك فقد توصلا إلى أن هناك تداخلاً بين إعادة تشغيل الفيديو وتعديل أداء المفحوصين من شريط لآخر. «إيليت» و «سميث» [١٤].

تذكر «جولد سميد» Goldsmid [١٥] أن ظهور أشرطة الفيديو video cassette أدى إلى توسيع دائرة بث برامج تعليم الإنجليزية بالتلفزيون من محطة الـ B B C (English by Television) في حين أن سلسلة مثل «اتبعني» (Follow Me) يمكن استخدامها من خلال استخدام الفيديو في حجرة الدراسة، والبيت، بسبب مداها (برامج لمدة ربع ساعة). وهناك إنتاج حديث لبرامج الإنجليزية بالتلفزيون منها برامج:

- موجهة للطلاب الوافدين إلى بريطانيا «At Home in Britain»
- مقدمة للإنجليزية الأمريكية «Follow Me To San Francisco»
- اسكتشات مصغرة لدفع النشاط اللغوي «Speak Easy»
- نماذج وظيفية للاستخدام في حجرة الدراسة «Person To Person»

وكل هذه البرامج تتكون من شريط فيديو لا يتجاوز الساعة ومصحوبًا بملاحظات المدرس وكتب التلاميذ، وفي بعض الحالات أشرطة تسجيل صوتية.

على الرغم من أهمية استخدام الفيديو في التعليم فإنه لا يستخدم لدى كثير من المدرسين [١٥].

وعُزي عدم الاستخدام إلى مواقف المدرسين من الأجهزة والمواد التعليمية [١٦]. وكذلك استنتجوا أن معظم المدرسين يخافون من استخدام الأجهزة وعدم معرفتهم بما هو

متوافر، وغير راغبين في بذل جهد زائد سواء للتعرف على ماهو متوافر أو لإعداد الأجهزة والمواد للتدريب. ولقد عزى «جيليت» Gillet [١٧] عدم الاستخدام إلى فقدان الرغبة والهمة والتكاسل. وكذلك أشار «سيدمان» Seidman [١٨] إلى أن المدرسين الذين فقدوا الحماس والنشاط أقل استخدامًا للوسائل التعليمية من زملائهم الأكثر نشاطًا.

وعزى بونوفل [١٩] عدم استخدام الوسائل التعليمية إلى عدم توافر الوسائل التعليمية في دولة البحرين، كذلك كردي [٢٠] عزى عدم الاستخدام إلى كثافة المنهج، وعدم توافر الوسائل التعليمية ومستلزماتها، وعدم وجود غرف مجهزة، وعدم معرفة بعض المدرسين بتشغيل الأجهزة، وكذلك قلّة الدورات التدريبية في مجال الوسائل التعليمية.

من مقدمة الدراسة والدراسات السابقة نصل إلى أن هذه البحوث والدراسات السابقة قدمت نتائج مهمة تشجع الباحث على الدراسة والبحث في معرفة مدى استخدام الفيديو في التعليم بالمدارس المتوسطة بمدينة الرياض، حيث لم يسبق ـ في حدود علم الباحث ـ إجراء بحث أو دراسة عن مدى استخدام الفيديو في التعليم بالمملكة العربية السعودية.

أهداف البحث

من خلال ما أثير من نقاط في مشكلة البحث ومقدمته والدراسات السابقة يمكن تحديد أربعة أهداف رئيسة لهذه الدراسة وهي:

١ ـ التعرف على مدى توافر أجهزة الفيديو (نظام الفيديو) بالمدارس المتوسطة.
٢ ـ التعرف على خبرات المدرسين في مجال استخدام نظام الفيديو في التعليم.
٣ ـ التعرف على معوقات عدم استخدام نظام الفيديو في التعليم.
٤ ـ التعرف على الأساليب والاقتراحات اللازمة لتطوير استخدام نظام الفيديو في التعليم.

محـــددات البحـــث

تقتصر هذه الدراسة على معرفة مدى استخدام نظام الفيديو في التعليم، ومدى توافر الأجهـزة والمـواد الـلازمة، وكذلك معوقات عدم الاستخدام وملاءمة الفصول الدراسية لاستخـدام نظام الفيديو للمـدارس المتـوسـطة للبنـين بمـدينـة الرياض للعام الدراسي ١٤٠٩/ ١٤١٠هـ. تقتصر الدراسة على عينة من المدرسين الذكور فقط. وتقتصر الدراسة أيضًا على مدينة الرياض وعلى المرحلة المتوسطة.

تعريف المصطلحات الواردة في البحث

يقصد بنظام الفيديو التعليمي: توافر الأجهزة والمواد التالية (جهاز تلفزيون + جهاز فيديو + برنامج تعليمي مسجل على شريط فيديو).

مجتمـع الدراســة

يتألف مجتمع هذه الدراسة من جميع مدرسي المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض.

عينـــة الدراســـة

جميع مدرسي المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض للعام الدراسي ١٤٠٩-١٤١٠هـ، حيث وزعت ١٨١٢ استبانة، رجع منها ١٠٨٨ استبانة، أي بنسبة ٤٤, ٦٠٪.

١ ـ الجنسـية

جدول رقم ١. التكرارات والنسب المئوية لعينة الدراسة في ضوء الجنسية.

الجنسية	التكرار	النسبة المئوية
سـعودي	٧٧١	٪٧٠,٩
غير سعودي	٢٥٦	٪٢٣,٥
لم يذكر	٦١	٪ ٥,٦

نجد أن أغلب العينة من السعوديين فقد وصلت نسبة المدرسين السعوديين ٩ , ٧٠٪ مقابل نسبة ٥ , ٢٣٪ من غير السعوديين .

٢ ـ الشهادة

أما مؤهلات عينة البحث / كان أغلبها من المدرسين الحاصلين على البكالوريوس كما يظهر من جدول رقم٢ .

جدول رقم ٢ . التكرارات والنسب المئوية لعينة الدراسة في ضوء المؤهلات الدراسية .

المؤهـــل	التكـــرار	النسبة المئوية
ماجستير	٢٧	٪ ٢,٥
بكالوريوس	٨٣٠	٪٧٦,٣
دبلـــوم	١٢٣	٪١١,٣
غير ذلك	٥٢	٪ ٤,٨
لم يذكر	٥٦	٪ ٥,١

ففي الـوقت الـذي وصلت فيه نسبـة المـدرسين الحاصلين على البكالوريوس إلى ٣ , ٧٦٪ وصلت نسبة الحاصلين على دبلوم إلى ٣ , ١١٪ ، بينما كانت أقل النسب بخصوص الحاصلين على الماجستير وقدرها ٥ , ٢٪ .

٣ ـ سـنوات الخبرة

وعن سنوات خبرة أفراد عينة الدراسة كما يظهر من جدول رقم ٣ .

نجد أن نسبة ٨ , ٣٤٪ من المدرسين كانت لهم سنوات خبرة ١٠ سنوات فأكثر كذلك أن نسبة ٥ , ٣٠٪ من المدرسين لهم سنوات خبرة ٣ سنوات فأقل ، بينما كانت من لهم سنوات خبرة من ٤ إلى ٦ سنوات ٣ , ١٤٪ كما كانت نسبة من لهم سنوات خبرة من ٧ إلى ٩ سنوات هي ٦ , ٨٪ .

جدول رقم ٣. التكرارات والنسب المئوية لعينة الدراسة في ضوء سنوات الخبرة.

سنوات الخبرة	التكرار	النسبة المئوية
١ ـ ٣	٣٣٢	٣٠,٥٪
٤ ـ ٦	١٥٦	١٤,٣٪
٧ ـ ٩	٩٤	٨,٦٪
١٠ سنوات فأكثر	٣٧٩	٣٤,٨٪
لم يذكر	١٢٧	١١,٧٪

أداة الدراســـــة

١ ـ قام الباحث بإعداد الاستبانة في صيغتها الأولية ثم توزيعها على (١٥) خمسة عشر عضـوًا من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية في جامعة الملك سعود. وقد طلب منهم التفضل بإبداء الملاحظات عن مدى وضوح الاستبانة ومناسبتها للتعرف على مدى استخدام الفيديو في التعليم وتوافر الأجهزة والبرامج التعليمية.

٢ ـ قام الباحث بعد الاطلاع على ما تم استلامه من الاستبانات من أعضاء هيئة التدريس، وعددها أربع عشرة استبانة، بإدخال التعديلات المناسبة.

٣ ـ قام الباحث بصياغة الاستبانة بشكلها النهائي.

وقد اشتملت الاستبانة على ثلاثة وعشرين سؤالاً بالإضافة إلى سؤال تكون إجابته غير مقيدة في الجزء الثاني منها، حيث اشتمل البعد الأول (مدى توافر الأجهزة والمواد اللازمة وظـروف الصيانـة) على سبعـة أسئلة. واشتمـل البعد الثاني (خبرات المدرسين في مجال استخـدام نظام الفيديو) على ثمانية أسئلة، واحتوى البعد الثالث (المشكلات التي تعيق استخدام نظام الفيديو في التعليم) على ثمانية أسئلة أيضًا؛ أما البعد الرابع والأخير فقد كان سؤالاً مفتوحًا لترتيب بدائل أربعة حول أولوية أي منها لتطوير استخدام نظام الفيديو وذلك

في الجزء الأول من هذا السؤال؛ أما الجزء الثاني منه فيتعلق بالاقتراحات التي يراها المدرسون في هذا المجال.

صدق الاستبانة وثباتها

١ ـ الصـــدق

لقـد تم عرض الاستبـانـة على مجمـوعـة من المحكمين في كل من قسم الوسائل وتكنولوجيا التعليم، وقسم التربية، وقسم علم النفس، وقسم المناهج في كلية التربية لمعرفة مدى مناسبة الاستبانة لأغراض الدراسة، واتضح أنها صالحة وليس بها غموض في بناء الفقرات.

٢ ـ الثبـــات

لقد تم حساب ثبات الاستبانة بطريقة إعادة الاختبار test-retest وذلك بفاصل زمني مقداره أسبوعان، وذلك بتطبيق الاستبانة على عشرين مدرسًا في التطبيقين الأول والثاني وبلغ معامل الثبات ٨٨, ٠.

توزيـــع الاســـتبانة

تم توزيع الاستبـانات على أفراد العينة عن طريق الباحث وإدارة التعليم بمدينة الـرياض، كما تمت الاستعـانـة ببعض الإخـوة المشرفين على طلاب التربية الميدانية على توزيعهـا. وقـام البـاحث بمهـاتفـة جميع مديري المـدارس المتـوسطة لحثهم على إرسال الاستبانات إلى الباحث.

الطرق الإحصائية المستخدمة في الدراســة

١ ـ النسب المئوية والتكرارات

٢ ـ المتوسطات الحسابية وترتيبها

٣ ـ كا٢

٤ ـ معامل الارتباط

نتائـج الدراســة ومناقشـــتها

سوف يتم عرض النتائج هنا في ضوء أربعة أبعاد رئيسة هي : مدى توافر الأجهزة والمواد اللازمة وظروف الصيانة، وكذلك خبرات المدرسين في مجال استخدام نظام الفيديو، ثم المشكـلات التي تعيق استخدام نظام الفيديو، وأخيراً الأساليب التي تسهم في تطوير استخـدام نظام الفيديو. وسوف يتم جمع البنود التي تنتمي لكل بعد ومعالجتها إحصائيًا باستخدام النسب المئوية وأسلوب مربع كاي .

مدى توافر الأجهزة والمواد اللازمة وظروف الصيانة

وكما يظهر من جدول رقم ٤ فقد تمثل هذا البعد بسبعة أسئلة. ومن جدول رقم ٤ يتضح أن هناك فروقًا ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٠٠١ فيما يتعلق بتوافر أجهزة الفيديو وعدم توافرها في المدرسة، حيث أشارت النتائج إلى أن ٨٣,٢١٪ أشارت بتوافر هذه الأجهزة، في حين ذكر ١٦,٧٩٪ بعدم توافر الأجهزة. ويستنتج مما سبق أن هناك وفرة في أجهزة الفيديو في المدارس بأعداد يسمح باستخدامها لأغراض التعليم بالفيديو.

أما فيما يتعلق بتوافر أجهزة التلفزيون بالمدرسة فقد تبين أن هناك فروقًا ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٠٠١ بين من أفادوا توافر أجهزة التلفزيون أو عدم توافرها حيث ذكر ٨٣,٦٣٪ بوجود أجهزة التلفزيون مقابل ١٦,٣٧٪ قالوا بعدم وجود أجهزة تلفزيون. ومن هذا يتضـح أن هناك وفرة في أجهزة التلفزيون على مستوى المدارس مما يشجع على استخدامها في العملية التعليمية.

وبـالنسبة للسؤال الخامس والذي يتعلق بوجود غرفة مخصصة لاستخدام الوسائل التعليمية، فقد تبين أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٠٠١ بين من قالـوا بوجود غرفة مخصصة (٧٠,٩٪) مقابل ٢٩,٠٩٪ قالوا بعدم وجود غرفة لمثل هذا الغرض. ونستخلص من هذا توافر الغرف اللازمة للوسائل التعليمية إلى حد ما. إلا أن نسبة ٢٩,٩٪ قالوا بعدم وجود غرفة مخصصة لاستخدام الوسائل التعليمية قد تعيق عملية استخدام نظام الفيديو في التعليم.

جدول رقم ٤ . التكـرارات والنسب المئـويـة للاستجـابـات على أسئلة البعد الأول ودلالة الفروق باستخدام كا٢ .

م	الســـؤال	عدد المستجيبين	نعم	لا	قيمة كا٢	مستوى الدلالة
١	هل يوجد جهاز فيديو في المدرسة التي أنت بها؟	١٠٧٨	٨٩٧ ٨٣,٢١٪	١٨١ ١٦,٧٩٪	٤٧٥,٥٦	٠,٠٠٠١
٢	هل يوجد جهاز تلفزيون في المدرسة التي أنت بها؟	١٠٦٩	٨٩٤ ٨٣,٦٣٪	١٧٥ ١٦,٣٧٪	٤٨٣,٥٩	٠,٠٠٠١
٥	هل في المدرسة التي أنت فيها غرفة مخصصة لاستخدام الوسائل التعليمية؟	١٠٣٨	٧٣٦ ٧٠,٩١٪	٣٠٢ ٢٩,٠٩٪	١٨١,٤٦	٠,٠٠٠١
٦	هل في المدرسة التي أنت فيها يوجد شخص متخصص بصيانة الأجهزة؟	٩٢٢	١٨٩ ١٩,٠٥	٨٠٣ ٨٠,٩٥٪	٣٨٠,٠٣	٠,٠٠٠١
٧	في حالة افتقار المدرسة التي أنت فيها إلى نظام فيديو عن أي طريق . . . ترى أن يتم تأمينه من الخيارات التالية :					
	ا) توافر هذه الأجهزة عن طريق إدارة التعليم	٨١٦	٧٤٩ ٩١,٧٩٪	٦٧ ٨,٢١٪	٥٧٠,٠١	٠,٠٠٠١
	ب) توافر هذه الأجهزة عن طريق إيرادات مقصف المدرسة	٤٠٣	١٨٦ ٤٥,٥٩٪	٢٢٢ ٥٤,٤١٪	٢,١٧	غير دال
	جـ) توافر هذه الأجهزة عن طريق تبرعات أولياء الأمور	٣٣٧	٤٦ ١٤,٢٤٪	٢٩١ ٨٥,٧٨٪	١٧٨,١١	٠,٠٠٠١
	د) توافر هذه الأجهزة عن طريق جهات أخرى	٣١٦	٤٥	٢٧١	١٦١,٦٢	٠,٠٠٠١

م	الســـؤال	عدد المستجيبين	يوجد	لا يوجد	كا٢	مستوى الدلالة
١	ما مدى توافر أشرطة الفيديو التعليمية بمدرستكم؟	١٠٥٩	٣٨٦ ٣٦,٤٥٪	٦٧٣ ٦٣,٥٥٪	٧٧,٧٨	٠,٠٠٠١
٢	ما مدى مناسبة المواد المسجلة على أشرطة فيديو للمقـرر؟	١٠٠٩	٣٣٧ ٣٣,٤١٪	٦٧٢ ٦٦,٦٠٪	١١,٢٢	٠,٠٠٠١

أما فيما يتعلق بصيانة الأجهزة موضوع السؤال رقم ٦، فيتضح أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٠٠١ بين من قالوا بوجود شخص متخصص لصيانة الأجهزة وبين عدم وجوده، فأشارت النتائج إلى أن نسبة ٨٠,٩٥٪ أشاروا بعدم وجوده مقابل ١٩,٠٥٪ أشاروا بوجود مثل هذا الشخص. وعدم توافر الصيانة المستمرة قد يكون أحد معوقات استخدام نظام الفيديو في التعليم.

أما فيما يتعلق بالسؤال رقم ٧ ا والمتعلق بتزويد المدارس عن طريق إدارة التعليم بأجهزة الفيديو والتلفزيون، فقد تبين أن هناك فرقًا ذا دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٠٠١ بين من قالوا بتوافر هذه الأجهزة عن طريق إدارة التعليم، وذلك بنسبة ٩١,٧٩٪ مقابل ٨,٢١٪ يرون غير ذلك. ويتضح لنا أن نسبة كبيرة من المدرسين (٩١,٧٩٪) يرون أنه في حالة افتقار المدارس إلى نظام الفيديو، أن يتم تأمينه عن طريق إدارة التعليم.

أما فيما يتعلق بالسؤال رقم ٧ ب والذي يبين رأي المدرسين في مساهمة إيرادات مقصف المدرسة بتوفير أجهزة الفيديو والتلفزيون (نظام الفيديو)، فقد تبين أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين من أشاروا بإمكانية مساهمة مقصف المدرسة ومن عارضوا توفير مثل تلك الأجهزة عن هذا الطريق. فذكر ٤٥,٠٩٪ أنه في حالة افتقار مدرسته إلى نظام فيديو، بإمكانية توفير تلك الأجهزة عن طريق إيرادات مقصف المدرسة مقابل ٥٤,٤٪ رفضوا توفير الأجهزة عن طريق المقصف.

والسؤال رقم ٧جـ (نظام الفيديو) والمتعلق بمساهمة أولياء الأمور في توفير أجهزة الفيديو والتلفزيون، فقد تبين أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٠٠١ فذكر ٨٦,٣٥٪ من المعلمين بعدم موافقتهم على مساهمة أولياء الأمور في توفير مثل تلك الأجهزة مقابل ١٣,٦٥٪ قالوا بمساهمتهم. ونستنتج من هذا أن نسبة كبيرة من أفراد العينة لا يحبّذون توفير تلك الأجهزة عن طريق تبرعات أولياء الأمور.

أما فيما يتعلق بالسؤال رقم ٧د الخاص بمدى مساهمة جهات أخرى في توفير مثل هذه الأجهـزة، فقد تبين أن هناك فروقًا ذات دلالة إحصائية بين من قالوا بأن تتولى الجهات الأخرى ذلك، وبنسبة ١٤,٢٤٪، وبين من رفضوا ذلك، وبنسبة ٨٥,٧٨٪. ونستنتج من هذا أن المعلمين لا يرون توفير أجهزة الفيديو والتلفزيون عن طريق هذه الجهات. وأيضًا نستنتج أن يكون المصدر الأول لتوفير أجهزة الفيديو والتلفزيون هو إدارة التعليم.

وفيما يتعلق بوفرة أشرطة الفيديو التعليمية في المدرسة، فقد أشارت النتائج إلى أن ٦٣,٥٥٪ قالوا بعدم توافر مثل تلك الأشرطة مقابل ٣٦,٤٥٪ قالوا بتوافرها. وباستخدام اختبار كا٢ اتضح أن الفرق دال إحصائيًا عند مستوى ٠,٠٠٠١ بين المجموعتين. ويمكن القول بعدم توافر أشرطة الفيديو التعليمية بالشكل المطلوب في المدارس ربما يتناسب مع وفرة أجهزة التلفزيون والفيديو.

أما فيما يتعلق بمدى مناسبة المواد المسجلة على أشرطة الفيديو التعليمية، فقد تبين أنها غير مناسبة، حيث أشارت نسبة ٦٦,٦٪ بعدم مناسبة المواد المسجلة على الشرائط التعليمية مقابل ٣٣,٤١٪ قالوا بمناسبة هذه المواد المسجلة على شرائط الفيديو التعليمية. ونستخلص من هذا عدم وجود ارتباط بين ما هو مسجل على الأشرطة وبين المقررات التعليمية.

إســـهام خبرات المدرسين في استخدام الفيديو

أمـا فيما يتعلق بالبعد الثاني والخاص بخبرات المدرسين في مجال استخدام الفيديو فيتضح من جدول رقم ٥ وتشير نتائجه إلى ما يلي:

فيما يتعلق بالسؤال رقم ٣ الخاص بالتحاق المدرسين بدورات تدريبية، فقد أشارت النتائج إلى أن الغالبية العظمى من المدرسين لم يسبق لهم الالتحاق بمثل تلك الدورات، فقـد أشـارت النتـائج إلى أن نسبة ٨٧,٥٧٪ قالوا بعد سبق التحاقهم بأي دورة مقابل ١٢,٤٣٪ قالوا بالتحاقهم. وتعتبر هذه النسبة قليلة جدًا إذا ما قورنت بالنسبة السابقة والمتعلقة بالمدرسين الذين لم يسبق لهم الالتحاق بدورات تدريبية.

جدول رقم ٥ . التكرارات والنسب المئوية للاستجابات على أسئلة البعد الثاني (دلالة الفروق باستخدام كا٢).

م	السؤال	عدد المستجيبين	نعم	لا	قيمة كا٢	مستوى الدلالة
٣	هل سبق لك أن التحقت بدورة تدريبية في مجال استخدام نظام الفيديو التعليمي؟	١٠٤٦	١٣٠ ٪١٢,٤٣	٩١٦ ٪٨٧,٥٧	٥٩٠,٦٣	٠,٠٠٠١
٤	هل سبق لك أن درست مقررات تعليمية في استخدام نظام الفيديو التعليمي؟	١٠١٥	٢٦٨ ٪٢٦,٤٠	٧٤٧ ٪٧٣,٦٠	٢٢٦,٠٥	٠,٠٠٠١
٨	هل تستطيع إنتاج برامج للفيديو التعليمي؟	٩٤٨	٢٥٦ ٢٧,٠	٦٩٢ ٪٧٣,٠	٢٠٠,٥٢	٠,٠٠٠١
٩	هل تتقن تسجيل برنامج تلفزيوني إلى الفيديو؟	٩٩٨	٥٤٣ ٥٤,٤١	٤٥٥ ٤٥,٥٩	٧,٧٦	٠,٠١
١٠	هل تستطيع استخدام آلة تصوير الفيديو؟	١٠٠٠	٤٨١ ٪٤٨,١٠	٥١٩ ٪٥١,٩٠	١,٤٤	غير دال
١١	هل تتقن نقل برنامج فيديو من شريط صغير إلى شريط كبير؟	٩٨١	٣٣٥ ٪٣٤,١٥	٦٤٦ ٪٦٥,٨٥	٩٨,٥٩	٠,٠٠٠١

م	السؤال	عدد المستجيبين	يوجد	لا يوجد	كا٢	مستوى الدلالة
٢	ما مدى إسهامك في إنتاج أشرطة تعليمية للفيديو؟	١٠٥٥	٧٧ ٪٧,٣٠	٩٧٨ ٪٩٢,٧٠	٧٦٩,٤٧	٠,٠٠٠١
٥	ما مدى كفاية خبراتك في استخدام الفيديو التعليمي؟	١٠٣٦	٣٤٧ ٪٣٣,٤٩	٦٨٩ ٪٦٦,٥١	١١٢,٩٠	٠,٠٠٠١

وفيما يتعلق بالسؤال رقم ٤ الخاص بدراسة مقررات تعليمية في استخدام نظام الفيديو التعليمي، فقد تبين أن نسبة ٧٣,٦٠٪ من أفراد العينة لم يدرسوا مثل تلك المقررات مقابل ٢٦,٤٠٪ قالوا بدراستهم لمثل تلك المقررات، وتعتبر هذه النسبة قليلة.

وفيما يتعلق بالسؤال رقم ٨ الخاص بمدى استطاعة المدرسين إنتاج برامج خاصة بالفيديو التعليمي، فقد تبين أن الغالبية العظمى من المدرسين لا يستطيعون إنتاج مثل تلك البرامج حيث كانت الفروق دالة إحصائيًا عند مستوى ٠,٠٠٠١

أما فيما يتعلق بالسؤال رقم ٩ الخاص بإمكانية تسجيل برامج من التلفزيون للفيديو، فقد أشارت النتائج إلى أن نسبة ٥٤,٤١٪ قالوا بالإيجاب مقابل ٤٥,٥٩٪ قالوا بعدم استطاعتهم ذلك. وتعتبر هذه النسبة مرتفعة.

وفيما يتعلق بالسؤال رقم ١٠ الخاص بإمكانية استخدام آلة تصوير الفيديو، فقد أشارت النتائج إلى أن ٥١,٩٠٪ قالوا بعدم إمكانيتهم استخدام آلة تصوير الفيديو مقابل ٤٨,١٠٪ قالوا بإمكانية استخدامها.

فيما يتعلق بالسؤال رقم ١١ الخاص بإمكانية نقل برامج فيديو تعليمية من شريط إلى آخر، فقد أظهرت النتائج أن ٦٥,٨٥٪ قالوا بعدم إمكانية تحقيق ذلك مقابل ٣٤,١٥٪ قالوا بإمكانية تحقيق ذلك النقل.

أما فيما يتعلق بالقسم الثالث والسؤال رقم ٢ الخاص بمدى إسهام المدرس في إنتاج أشرطة تعليمية للفيديو، فقد أشارت النتائج إلى عدم وجود أي دور للمدرس في ذلك.

وكذلك فيما يتعلق بالسؤال رقم ٥ الخاص بمدى كفاية خبرة المدرس في استخدام الفيديو التعليمي، فقد تبين ضعف مساهمة خبرة المدرس في استخدام الفيديو التعليمي، حيث ذكر ٦٦,٥١٪ بعدم كفاية خبراتهم في ذلك المجال مقابل ٣٣,٤١٪ قالوا بكفاية خبراتهم.

المشكلات المعوقة لاستخدام الفيديو

أمـا فيما يتعلق بالبعـد الثـالث والخاص بالمشكلات التي تعيق استخدام الفيديو، فيتضح من جدول رقم ٦ الذي يمثل هذا البعد بثمانية أسئلة فقط. ويبين السؤال رقم ٦ والخاص بمدى تجاوب الطلاب مع ما يقوم المدرس بتدريسه عن طريق نظام الفيديو عدم

جدول رقم ٦. التكـرارات والنسب المئـويـة للاستجـابات على أسئلة البعد الثالث ودلالة الفروق باستخدام كا٢.

م	السـؤال	عدد المستجيبين	بدرجة كبيرة	بدرجة صغيرة أو منعدمة	قيمة كا٢	مستوى الدلالة
٦	ما مدى تجاوب طلابك لما تقوم بتدريسه من مواد عن طريق الفيديو؟	٩٧٦	٥٠١ ٪٥١,٣٣	٤٧٥ ٪٤٨,٦٧	٠,٦٩	غير دال
٧	ما مدى ما تواجه من صعوبات في الحصول على أشرطة فيديو تعليمية؟	٩٩٠	٥٦٩ ٪٥٧,٤٧	٤٢١ ٪٤٢,٥٣	٢٢,١٢	٠,٠٠٠١
٨	ما مدى كفاية ما خصص من زمن في الجدول الأسبوعي لاستخدام الفيديو؟	٩٩٦	١٨٧ ٪١٨,٧٨	٨٠٩ ٪٨١,٢٢	٣٨٨,٤٣	٠,٠٠٠١
٩	ما مدى اهتمام إدارة المدرسة باستخدام الفيديو؟	١٠٢٦	٥٨٠ ٪٥٦,٥٣	٤٤٦ ٪٤٣,٤٧	١٧,٥٠	٠,٠٠٠١
١٠	ما مدى ملاءمة غرفة الصف لاستخدام الفيديو؟	١٠٣٩	٣٤٧ ٪٣٣,٤٠	٦٩٢ ٪٦٦,٦٠	١١٤,٥٥	٠,٠٠٠١
١١	ما مدى جدوى استخدامك للفيديو في التدريس؟	١٠٢٠	٦١٦ ٪٦٠,٣٩	٤٠٤ ٪٣٩,٦١	٤٤,٠٦	٠,٠٠١
١٢	ما مدى تشجيع إدارة الوسائل التعليمية (في إدارة التعليم) للمدرسة التي أنت فيها في استخدام الفيديو؟	١٠٢٢	٥٣٢ ٪٥٢,٠٥	٤٩٠ ٪٤٧,٩٥	١,٧٢	غير دال
١٣	ما مدى تعاون إدارة الوسائل التعليمية (في إدارة التعليم) في إمداد المدرسة التي أنت فيها بأجهـزة الفيديـو؟	١٠٢٧	٥٤٦ ٪٥٣,١٦	٤٨١ ٪٤٦,٨٤	٤,١١	٠,٠٥

وجود فروق دالة إحصائيًا بين مدى تجاوب الطلاب للمواد التي تدرس عن طريق الفيديو، حيث يستجيب ٥١,٣٣٪ منهم للدرس بدرجة كبيرة مقابل ٤٨,٦٧٪ يستجيبون بدرجة صغيرة أو منعدمة. ونلاحظ أن أكثر من نصف العينة يرون تجاوب الطلاب للمواد التي تدرس عن طريق الفيديو.

أما فيما يتعلق بالسؤال رقم ٧ الخاص بالصعوبات في الحصول على أشرطة فيديو تعليمية، فقد تبين أن هناك صعوبات بدرجة كبيرة، حيث أشار ٥٧,٤٧٪ بذلك مقابل ٤٢,٥٣٪ بعدم وجود صعوبات. وكانت الفروق دالة إحصائيًا عند مستوى ٠,٠٠٠١.

أما فيما يتعلق بالسؤال رقم ٨ الخاص بمدى كفاية الوقت المخصص لاستخدام الفيديو في الجدول الأسبوعي، فتبين أنه لا يوجد وقت كاف مخصص. فقد أشارت ٨١,٢٢٪ بعدم وجود وقت كاف مقابل ١٨,٧٨٪ قالوا بوجود الوقت الكافي. وكانت الفروق دالة إحصائيًا عند مستوى ٠,٠٠٠١.

أما فيما يتعلق بالسؤال رقم ٩ الخاص باهتمام إدارة المدرسة باستخدام الفيديو فأشارت النتائج إلى أن نسبة ٥٦,٥٣٪ أفادوا بوجود مثل هذا الاهتمام مقابل ٤٣,٤٧٪ أفادوا بوجوده بدرجة صغيرة أو منعدمة. وكانت الفروق دالة إحصائيًا عند مستوى ٠,٠٠٠١.

أما فيما يتعلق بالسؤال رقم ١٠ الخاص بمدى ملاءمة غرفة الصف لاستخدام الفيديو، فتبين أنها غير ملائمة، حيث أشار ٦٦,٦٠٪ بملاءمتها بدرجة صغيرة مقابل ٣٣,٤٠٪ بملاءمتها بدرجة كبيرة. وكانت الفروق دالة إحصائيًا عند مستوى ٠,٠٠٠١.

أما فيما يتعلق بالسؤال رقم ١١ الخاص بمدى جدوى استخدام المدرس لنظام الفيديو في التدريس، فتبين أن ٦٠,٣٩٪ من أفراد العينة أشاروا بجدواه بدرجة كبيرة مقابل ٣٩,٦١٪ بدرجة صغيرة أو منعدمة. وكانت الفروق دالة إحصائيًا عند مستوى ٠,٠٠٠١.

أما فيما يتعلق بالسؤال رقم ١٢ الخاص بمدى تشجيع إدارة الوسائل التعليمية بإدارة التعليم للمدارس في استخدام نظام الفيديو، فتبين عدم وجود فروق بين من يشجع على استخدامها ومن لا يشجع على ذلك، حيث أفاد ٥٢,٠٥٪ بتشجيع استخدامها بدرجة كبيرة مقابل ٤٧,٩٥٪ بعدم تشجيعها.

أما فيما يتعلق بالسؤال رقم ١٣ الخاص بمدى تعاون إدارة الوسائل التعليمية في إدارة التعليم في إمداد المدارس بأجهزة الفيديو، فتبين أن هناك فرقًا ذا دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين من قالوا بتعاون إدارة التعليم في إمداد المدرسة بأجهزة الفيديو (٥٣,١٦٪) ومن قالوا بعدم تعاونها (٤٦,٨٤٪).

وخلاصة ما يتضح من جدول رقم ٦ أن نتائج رأي المدرسين جاءت بالإيجاب بالنسبة لاهتمام إدارة المدرسة باستخدام نظام الفيديو في التدريس، وكذلك تعاون إدارة الوسائل التعليمية في إمداد المدارس بأجهزة الفيديو. حيث اتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين من رأى من المدرسين توافر الجوانب السابقة ومن رأى عدم توافرها من المدرسين لصالح المجموعة الأولى.

وظهر من نتائج كا٢ وجود فروق ذات دلالة إحصائية تشير لوجود صعوبات في الحصول على أشرطة، وإلى عدم كفاية ما خصص من زمن في الجدول الأسبوعي وعدم ملاءمة غرفة الصف لاستخدام الفيديو.

الأساليب التي تسهم في تطوير استخدام الفيديو

أما فيما يتعلق بالبعد الرابع والخاص بالأساليب التي تسهم في تطوير استخدام نظام الفيديو، فيتضح من جدول رقم ٧، وهو يمثل هذا البعد بأربعة بدائل، أن هناك حاجة لتنفيذ الاقتراحات الأربعة وإن كان الاقتراح الأكثر أهمية الذي يأتي في المقدمة (د)، ويقول ينبغي أن يكون في كل مدرسة متوسطة مكتبة جيدة تحتوي على أفلام فيديو مسجلة في شتى المواد.

جدول رقم ٧. متوسطات الترتيب للاقتراحات المفيدة لتطوير استخدام نظام الفيديو كما يراها المدرسون بالمدارس المتوسطة.

م	الاقتراح	متوسط الترتيب	الترتيب طبقًا للأهمية
ا	ينبغي أن تخصص في كل مقرر دراسي مالا يقل عن خمس حصص للفيديو التعليمي	٢,٠٤	٣
ب	ينبغي أن يخصص لكل مدرسة متوسطة مالا يقل عن ثلاثة أجهزة فيديو	٣,٠٧	٤
جـ	ينبغي أن تعقد دورات تدريبية قصيرة المدى (لمدة أسبوعين ـ خارج الدوام) في أساليب استخدام الفيديو التعليمي	٢,٩٠	٢
د	ينبغي أن يكون في كل مدرسة متوسطة مكتبة جيدة تحتوي على أفلام فيديو مسجلة في شتى المواد	٢,٨٨	١

ويأتي الاقتراح (ب) في نهاية القائمة من حيث الأهمية وهو الخاص بتوفير مالا يقل عن ثلاثة أجهزة فيديو لكل مدرسة.

اقتراحات أخرى

وبالرغم من أهمية الاقتراحات الأربعة السابقة بلا استثناء إلا أن هناك اقتراحات أخرى أبداها بعض المدرسين تظهر من جدول رقم ٨.

ويتضح من هذا الجدول أن الاقتراح الأكثر تكرارًا هو الاقتراح (٥) الخاص بأن تكون برامج الفيديو مرتبطة بالبيئة. فقد حصل على نسبة اتفاق بين المدرسين قدرها ١١,٩٪.

يأتي بعده الاقتراح الثالث الخاص بتعميم استخدام أشرطة الفيديو، وحصل على نسبة قدرها ٥٪ تقريبًا وحصل على النسبة نفسها تقريبًا الاقتراح (١٢) الخاص بتخفيف العبء على المدرسين ليتمكنوا من استخدام الفيديو.

وكذلك الاقتراح الخاص بتطبيق التجربة على بعض الطلاب الممتازين وحصل على نسبة ٢ , ٤٪ .

ويظهر في الجدول عدد آخر من الاقتراحات التي يمكن الإفادة منها بالرغم من قلة اتفاق المدرسين حولها .

جدول رقم ٨ . الاقتراحات التي يراها أفراد العينة وتكراراتها ونسبها المئوية .

م	الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
١	استخدام الفيديو كعنصر مساعد لبعض المواد	١٦	١,٥
٢	بث تلفزيوني عام للبرامج التعليمية	٧	٠,٦
٣	تعميم استخدام أشرطة الفيديو	٥٤	٥
٤	تدريب الطلاب على استخدام الفيديو	١٨	١,٧
٥	أن يكون للفيديو (برامجه) المرتبطة بالبيئة	١٣٠	١١,٩
٦	أن يكون هناك تعاون بين المدارس في استخدام الفيديو	٣٥	٣,٣
٧	تسجيل بعض أفلام الفيديو عن طريق الطلاب	٢٥	٢,٣
٨	تطبيق التجربة على بعض الطلاب الممتازين	٤٦	٤,٢
٩	أن تبدأ التجربة في مدرسة واحدة قبل بدء التعميم	٣٩	٣,٦
١٠	التحفظ على استخدام الفيديو والاستعانة بوسائل أخرى	٨	٠,٧
١١	ترجمة الشرائط إن كانت أجنبية	٣٦	٣,٣
١٢	تخفيف العبء على المدرسين ليتمكنوا من استخدام الفيديو	٥٥	٥,١
١٣	التأكيد على أهمية تلك الوسيلة	٣	٠,٣
١٤	يجب التأكد من خلو الشرائط عما هو مخالف للدين	٣٢	٢,٩
١٥	أن يشترك مدرس كل مادة في إنتاج برامج تعليمية	٢	٠,٢
١٦	يجب عقد اجتماع دوري لمدرس كل مادة من قبل الإدارة	٨	٠,٧
١٧	أن يهتم بالمواد التي تحتاج إلى استخدام الفيديو فقط	١٠	٠,٩
١٨	أن يتم تسجيل جميع المقررات على أشرطة الفيديو	١٧	١,٦
١٩	أن يكون هناك لجنة لإنتاج البرامج	٢	٠,٢

م	الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
٢٠	إدخال مدى استخدام الفيديو التعليمي في درجات التقرير السنوي للمدرس	١	٠,١
٢١	وجود أماكن متعددة للعرض مع توافر الأجهزة اللازمة	٦	٠,٦
٢٢	وجوب أن تحتوي كل مدرسة على مكتبة لأشرطة الفيديو	٢	٠,٢
٢٣	أن تخصص حصص لعرض الفيديو ضمن الحصص الأسبوعية	٣٧	٣,٤
٢٤	وجود عنصر التشويق في برامج الفيديو	٢٩	٢,٧
٢٥	وجود دائرة مغلقة تتعامل مع كل المدارس	٤٢	٣,٩
٢٦	أن تكون الأشرطة متنوعة وحديثة	١٨	١,٧
٢٧	فتح باب إعارة الأشرطة للطلبة	٢٠	١,٨
٢٨	ترك الوسيلة المناسبة ليحددها المدرس بنفسه لإيصال المعلومة للطالب	٣٥	٣,٢
٢٩	عرض أفلام وثائقية وأفلام توعية وإرشاد	٣٠	٢,٨
٣٠	تطوير المنهج بما يتناسب مع الوسيلة الجديدة	٦	٠,٦
٣١	أن تتناسب الأفلام مع العمر العقلي للطلاب	٢٦	٢,٤
٣٢	أن تقوم إدارة الوسائل التعليمية بالإشراف على البرامج	٣٣	٣
٣٣	إمكانية أن يحل الفيديو محل الدروس الخصوصية	١	٠,١
٣٤	إشعار القائمين على التعليم بأهمية هذا الجهاز	٢٤	٢,٢
٣٥	إصدار كتيب شامل للتعريف بأهمية استخدام الوسائل التعليمية	٦	٠,٦
٣٦	تدريب المدرسين على إنتاج برامج الفيديو	٣	٠,٣
٣٧	مساهمة الجامعة والتلفزيون ووزارة الإعلام لما لها من خبرة طويلة	٦	٠,٦
٣٨	أن يكون هناك فني متخصص في صيانة وتشغيل الأجهزة وعمل المونتاج	١٨	١,٧
٣٩	أن يدرج ضمن تقويم الطالب درجات خاصة باستخدام الفيديو	١	٠,١
٤٠	أن يتوافر لكل مدرسة كاميرا فيديو	٣	٠,٣
٤١	يراعى أن يكون الصوت المسجل على الأشرطة باللغة العربية الفصحى	١	٠,١

الخلاصـــــــــة

يظهر من النتائج السابقة ما يلي :

أولاً : من حيث مدى توافر الأجهزة والمواد التعليمية اللازمة وظروف الصيانة . أن أجهزة الفيديو متوافرة ٨٣,٢١٪ وكذلك أجهزة التلفزيون بنسبة ٨٣,٦٣٪ . أما بالنسبة لأشرطـة الفيديو التعليمية فهي غير متـوافرة بنسبة ٦٣,٥٥٪ وكذلك عدم مناسبة المواد المسجلة على هذه الأشرطة للمقررات وبنسبة ٦٦,٦٪ . وبالنسبة للصيانة فإن مجموعة كبيرة من أفراد العينة أشاروا إلى عدم وجود شخص متخصص للصيانة وبنسبة ٨٠,٩٥٪ . وأن معظم أفراد العينة ٩١,٧٩٪ يفضلون توافر نظام الفيديو عن طريق إدارة التعليم في حالة افتقار المدارس إلى نظام الفيديو وليس عن طريق جهات أخرى . وبذلك نكون قد أجبنا عن التساؤلات : الأول والثاني والثالث من تساؤلات مشكلة الدراسة أو كشفنا عن هدفها الأول .

ثانيًا : من حيث خبرات المدرسين في مجال استخدام الفيديو، أن أكثر من نصف أفراد العينة (٥٤,٤١٪) أشاروا إلى إتقانهم لتسجيل برنامج تلفزيوني إلى فيديو.

وقد جاءت النتائج بالسالب (لا) بالنسبة لخبرات أخرى مهمة كان ينبغي أن تكون متوافرة للمدرسين، أو متاحة لهم ليسهموا إيجابيًا في استخدام الفيديو. هذه الخبرات غير المتوافرة هي :

١ ـ الالتحاق بدورة تدريبية في مجال استخدام نظام الفيديو التعليمي .
٢ ـ دراسة مقررات تعليمية في استخدام نظام الفيديو التعليمي .
٣ ـ استطاعة إنتاج برامج للفيديو التعليمي .
٤ ـ إتقان نقل برنامج فيديو شريط صغير إلى شريط كبير.
٥ ـ الإسهام في إنتاج أشرطة تعليمية للفيديو.
٦ ـ كفاية الخبرات في استخدام الفيديو التعليمي .

أما بالنسبة لاستخدام آلة تصوير الفيديو فقد اتضح أنه ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين من استجاب بنعم ومن استجاب بلا من المدرسين. وبذلك نكون قد أجبنا عن السؤال الرابع في مشكلة الدراسة أو كشفنا عن هدفها الثاني.

ثالثًا: معوقات استخدام نظام الفيديو: من أهم معوقات عدم استخدام نظام الفيديو في التعليم ما يلي:

١ ـ عدم إلمام نسبة كبيرة من المدرسين بتشغيل نظام الفيديو.
٢ ـ عدم توافر أشرطة فيديو تعليمية.
٣ ـ عدم ملاءمة غرف الصف لاستخدام نظام الفيديو.
٤ ـ عدم ملاءمة ما خصص من زمن في الجدول الأسبوعي لاستخدام نظام الفيديو.
٥ ـ عدم توافر الصيانة الدورية المنتظمة.
٦ ـ عدم توافر فني مختص يمكن الرجوع إليه عند الحاجة.
٧ ـ عدم تناسب عدد الأجهزة مع حجم المدرسة.
٨ ـ عدم ارتباط البرامج المتوافرة بالبيئة المحلية.

وبذلك نكون قد أجبنا عن السؤالين الخامس والسادس لمشكلة الدراسة أو كشفنا عن هدفها الثالث.

رابعًا: وبالنسبة للأساليب التي تسهم في تطوير استخدام نظام الفيديو في التعليم فأهمها ما يلي:

١ ـ ينبغي أن يكون في كل مدرسة متوسطة مكتبة جيدة تحتوي على أفلام فيديو مسجلة في شتى المواد.
٢ ـ ينبغي أن تعقد دورات تدريبية قصيرة المدى (لمدة أسبوعين ـ خارج الدوام) في أساليب استخدام الفيديو التعليمي.
٣ ـ ينبغي أن يخصص في كل مقرر دراسي مالا يقل عن خمس حصص للفيديو التعليمي.

٤ ـ ينبغي أن يخصص لكل مدرسة متوسطة مالا يقل عن ثلاثة أجهزة فيديو.
وبذلك نكون قد أجبنا عن السؤال السابع والأخير من مشكلة الدراسة أو كشفنا عن هدفها الرابع.

التوصيـــــات

أولاً: التوصيات الخاصة بتطوير استخدام نظام الفيديو في التعليم

ولكي تحقق أهم الأساليب التي تسهم في تطور استخدام نظام الفيديو في التعليم أهدافها يجب أن:

١ ـ يكون في كل مدرسة متوسطة مكتبة جيدة تحتوي على أفلام فيديو مسجلة في شتى المواد.
٢ ـ تعقد دورات تدريبية قصيرة المدى (لمدة أسبوعين ـ خارج الدوام) في أساليب استخدام نظام الفيديو آلتعليمي.
٣ ـ يخصص في كل مقرر دراسي مالا يقل عن خمس حصص لنظام الفيديو التعليمي.
٤ ـ يخصص لكل مدرسة متوسطة مالا يقل عن ثلاثة أجهزة فيديو وثلاثة أجهزة تلفزيون.
٥ ـ تكون برامج الفيديو مرتبطة بالبيئة.
٦ ـ تتوافر الصيانة المستمرة للأجهزة.
٧ ـ يتوافر فني مختص لكل مدرستين على الأقل.
٨ ـ يؤكد على المدرسين أهمية استخدام نظام الفيديو في التعليم.
٩ ـ تكون الفصول الدراسية ملائمة لعملية استخدام نظام الفيديو في التعليم.

ثانيًا: التوصيات بالدراسات والأبحاث

يوصي البـاحث بإجـراء مزيد من البحـوث والدراسات عن مدى استخدام نظام الفيديو للمرحلة الثانوية للبنين والبنات.

المـراجـــــــع

[١] عبدالدائم، عبـدالله . *الثـورة التكنولوجيـة في التربية العربيـة* . بيـروت : دار الـعلم للملايين، ١٩٨١م .

[٢] Schwier, R. *Interactive Video.* Englewood Cliffs, New Jersey: Publications, Educational Technology 1987.

[٣] Gayeski, D.M. "Why Information Technologies Fail." *Educational Technology* (Feb. 1989).

[٤] Smith, C.B., and G.M. Ingersoll. "Audio Visual Materials in U.S. Schools, 36-38, National Survey on Availability and Use." *Educational Technology,* 24, No. 9 (1984).

[٥] الحـاج عيسـى، مصبـاح، وسـعاد الفريـح . «اسـتخدام نظام الفيديو في التعلـيـم بمـدارس الكويت . » *المجلـة التربوية*، كلية التربية ـ جامعة الكويت، م٢، ع٥ (يونيو ١٩٨٥م) .

[٦] الحديدي، منى سعيد، وسلوى إمام علي . *الفيديو كاسيت أنماط مشـاهدته وتأثـيراته، دراسـة ميدانية* . القاهرة : دار الفـكر العربي، ١٩٨٥م .

[٧] القـلا، فخر الدين . «دراسـة ميدانية لاسـتخدام الفيديـو في القطـر العربي السوري . » *مجلة المعلم العربي*، ع٢ (١٩٨٣م)، ص ص ٣٤ـ٤٥ .

[٨] Spitzer, D. R., J. Bauwens, and S. Quast. "Extending Education, Using Video." *Educational Technology* (May 1989).

[٩] الطوبجي، حسين حمدي . «الفيديو وتكنولوجيا التعليم . » *مجلة تكنولوجيا التعليم*، الكويت، م٥، ع ١٠ (١٩٨٢م) .

[١٠] المنشيء، أنيسة . «استخدام الفيديو في تطوير إعداد المعلمين . » *مجلة تكنولوجيا التعليم*، الكويت، م٥، ع ١٠ (١٩٨٢م) .

[١١] الكلوب، بشير عبدالرحيم . *الوسائل التعليمية إعدادها وطرق استخدامها* . طـ ٢ . بيروت : دار إحياء العلوم، ١٩٨٦م .

[١٢] الكلوب، بشير عبدالرحيم . *التكنولوجيا في عملية التعلم والتعليم* . طـ١ . عمان : دار الشروق، ١٩٨٨م .

[١٣] حيدر، جعفـر موسى . «استخدام الفيديو في تدريب أساتذة الجامعة أثناء الخدمة، تجربة كلية التربية بجامعة البصرة . » *مجلة تكنولوجيا التعليم*، الكويت، م ٥، ع ١٠ (١٩٨٢م) .

[١٤] Ellet, L. E., and E. P. Smith. "Improving Performance of Classroom Teachers Through Videotaping and Self-Evaluation." *"Av Communication Review."* 23, No. 3 (Fall 1975).

[١٥] Goldsmid, B. "English by Radio and Television." *Media in Education and Development."* 17, No. 2 (June 1984).

[١٦] Bellamy, R., H. Whitaker, and B. White. "Teacher Attitudes Toward Non-Print Media." Frankfort: Kentucky State Department of Education, 1978 (Eric Document Reproduction Service No. Ed. 174-197).

[١٧] Gillet, M. *Educational Technology: Toward Demystification*. Scarborugh, Ontario: Prentice-Hall of Canada, 1973.

[١٨] Seidman, S.A., "The Relationship between Teacher Burnout and Media Utilization." Paper presented at the annual meeting of the Association for Educational Communications and Technology, Anaheim, 1985 (Eric Document Reproduction Service No. Ed. 256334).

[١٩] بونوفل، جاسم سالم. «تقويم تدريس مادة الجغرافيا في المدارس الثانوية بنين وبنات بدولة البحرين.» رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود، ١٤٠٤هـ.

[٢٠] كردي، محمد صالح. «مدى استخدام الوسائل التعليمية في تدريس المواد الاجتماعية في المدارس المتوسطة للبنين في المملكة العربية السعودية.» رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود، ١٤٠٣هـ.

The Extent of Video System Utilization in Education at the Intermediate Schools of Riyadh City

Saleh Mubarak Al-Debassi
Assistant Professor, Instructional & Educational Techn. Department and Director of Educational Research Center, College of Education, King Saud University, Riyadh, Saudi Arabia

Abstract. This study aimed at recognizing to what extent the video system and its usage are available for teaching. It aimed also at recognizing the obstacles that hindered the proper utility of the video system, and at investigating to what extent the classroom is adequate for using the video system and the extent of providing regular maintenance to the video system.

This study was conducted to include all intermediate school teachers in Riyadh city in A.H. 1409-1410. Questionnaire copies (1812 copies) were distributed and 1088 copies were received which represent 60.44% of the total copies.

Results of this study indicated that video and T.V. equipment are available. This study revealed some obstacles that hindered the use of video systems for teaching. These obstacles are as follows:

1. A high percentage of teachers are not acquainted with operating the video system.
2. Educational video tapes are not available.
3. Classrooms are not adequate for using video systems.
4. Time specified in school schedules for video systems is not enough.
5. Systematic and regular maintenance is not available.
6. Professional technicians who could work as a reference are not available.

The study suggested some recommendation which were based on the study results.